الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض

الدراسة السكانية
لمدينة الرياض ١٤٣٧هـ

الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض

الدراسة السكانية لمدينة الرياض ١٤٣٧هـ

المحتويـــات

١. تطور الدراسات السكانية في مدينة الرياض ٦

٢. حجم عينة الدراسة ونوعها: ٧

ثانياً: أبرز نتائج الدراسة: ١٠

(١) الجوانب السكانية ١٠

(٢) الجوانب الاجتماعية ١١

(٣) الهجرة الداخلية ١٢

(٤) الجوانب الاقتصادية ١٢

(٥) الجوانب المرتبطة بالنقل والرحلات ١٣

(٦) الجوانب المرتبطة بالإسكان ١٣

ثالثا: الجوانب السكانية: ١٦

١. حجم السكان ١٦

٢. النمو السكاني ١٧

٣. السكان السعوديون وغير السعوديين ١٨

٤. التركيب السكاني العمري والنوعي ٢١

٥. متوسط الأعمار ٢٣

٦. تغير مكان السكن داخل مدينة الرياض (الحراك السكنى) ٢٤

رابعاً : الجوانب الاجتماعية: ٣٠

١. مستوى التحصيل العلمي ٣٠

٢. نسبة الأمية ٣٠

٣. الحالة الاجتماعية ٣١

٤. نمط الأسرة (نوع الأسر) ٣٢

٥. متوسط حجم الأسرة ٣٣

٦. استخدام الحاسبات الآلية ٣٤

خامسا: الهجرة الداخلية للسعوديين: ٣٨

١. خصائص المهاجرين حسب النوع والعمر ٣٩

٢. خصائص المهاجرين حسب الحالة التعليمية والعملية ٣٩

٣. خصائص المهاجرين حسب منطقة المنشأ ٤١

٤. أسباب الهجرة الداخلية ٤٢

سادسا: الجوانب الاقتصادية: ٤٦

١. حجم ونسبة القوى العاملة ٤٦

٢. الحالة العملية ٤٨

٣. البطالة ٤٩

٤. العاملون حسب القطاع (حكومي و الخاص) ٥٠

٥. متوسط الدخل السنوي ٥١

(١) متوسط الدخل السنوي ٥١

(٢) توزيع الدخل حسب الشرائح ٥٢

سابعاً: النقل والرحلات : ٥٦

١. ملكية وسائل النقل ٥٦

٢. وسيلة النقل ٥٧

٣. أغراض الرحلات المرورية ٥٨

ثامنا: الجوانب المرتبطة بالإسكان: ٦٢

١. أعداد الوحدات السكنية ٦٢

٢. نسبة الوحدات السكنية الشاغرة ٦٤

٣. نوع المساكن ٦٥

٤. ملكية المساكن ٦٦

٥. تمويل بناء المسكن ٦٧

1

مقدمة

١. تطور الدراسات السكانية في مدينة الرياض

قامت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بإجراء سلسلة من الدراسات السكانية خلال الثلاثين عاماً الماضية بدأت منذ عام ١٤٠٧هـ ، وتواصلت هذه الدراسات في عام ١٤١١هـ ثم في عام ١٤١٧هـ ثم في عام ١٤٢٥هـ، وفي عام ١٤٣٧ هـ تم إجراء الدراسة الخامسة ، وتعتبر هذه الدراسات البنية الأساسية في إعداد الخطط وصياغة السياسات واتخاذ القرارات وتوفر بيانات دقيقة ومتكاملة وحديثة تُمكن من رصد وتحليل واقع المدينة واستقراء المستقبل واتجاهاته المختلفة.

وقد حرص المخطط الإستراتيجي الشامل لمدينة الرياض على التنبيه لإحدى الحقائق التي تواجه مدينة الرياض، وهى كون مدينة الرياض من أسرع حواضر العالم نموا. فقد تضاعف عدد سكانها أكثر من مائتي مرة كما تضاعفت مساحتها أكثر من ألف مرة منذ عام ١٣٥٠ هـ. الأمر الذي يلقى بكثير من الأعباء والمتطلبات من جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية. ولتجنب ما قد يصاحب هذا النمو من آثار سلبية على مجتمع المدينة وبيئتها وثقافتها وهويتها وتراثها فإن الحاجة تبدو ملحة نحو تبنى دراسات متعددة لتناول أبعاد تلك القضايا الهامة، بما يساعد متخذي القرار والمخططين في تبني البرامج الفاعلة من أجل تحقيق الأهداف الموضوعة.

وتمثل قواعد البيانات أحد المدخلات الأساسية لبناء الأهداف الكمية في عملية التخطيط، وكذلك أحد المعايير والمؤشرات الأساسية في عمليات التقويم لعمليات التخطيط الاستراتيجي في كافة المجالات ومن أهم البيانات ما يتعلق بجوانب السكان والإسكان إذ تعد الأساس لجميع الخطط والبرامج.

وتعتبر دراسة السكان عام ١٤٣٧ هـ أحدث دراسة في سلسلة الدراسات السكانية في مدينة الرياض وتشمل البيانات والمعلومات على العديد من الجوانب السكانية والاقتصادية والاجتماعية ومعلومات النقل والمجمعات السكنية.

٢. حجم عينة الدراسة ونوعها:

بلغ حجم العينة لهذا الدراسة (١٦٥٠٨) أسرة. وتمثل العينة المختارة نسبة تقدر بحوالي (١,٥٪) من إجمالي عدد الوحدات السكنية بمدينة الرياض ضمن حدود حماية التنمية البالغة (١,٢١٧,٩٩٦) وحدة طبقاً لنتائج مسح استعمالات الأراضي لعام ١٤٣٧ هـ.

كما جاء اختيار نوع العينة على أساس (العينة العشوائية الطبقية) مناسباً لتحقيق إمكانية تحليل البيانات على مستوى الأحياء في مدينة الرياض.

وقد بلغت نسبة الاستجابة النهائية لاستيفاء إستبانة الدراسة نسبة قدرها (٩٧,٥٪) وهى من النسب المقبولة في المسوح السكانية .

وتُجرى المسوحات السكانية مباشرة عقب الانتهاء من المسح الميداني لاستخدامات الأراضي ليتم سحب العينة من بيانات الاستخدام السكني (الوحدات السكنية) وبعد الانتهاء من المسح الميداني للوحدات السكنية المختارة ضمن العينة ، يتم إجراء مسح ميداني شامل للمجمعات السكنية التي تشمل مجمعات سكن الأطباء والممرضين ومجمعات اسكان الطلاب والطالبات ومجمعات الاسكان الداخلي للعسكريين والمجمعات السكنية الخاصة .

٢

أبرز نتائج الدراسة

ثانياً: أبرز نتائج الدراسة:

يمكن تناول أهم النقاط الأولية لنتائج الدراسة وذلك من خلال المحاور التالية:

(ا) الجوانب السكانية:

١. بلغ عدد سكان مدينة الرياض في عام ١٤٣٧ هـ (٦,٥٠٦,٧٠٠) نسمة . ويزيد هذا الحجم عن سكان مدينة الرياض في عام ١٤٢٥ بمقدار (٢,٢٤٦,٧٠٠) نسمة حيث كان يبلغ حينذاك (٤,٢٦٠,٠٠٠) نسمة.

٢. بلغ معدل النمو السكاني لمدينة الرياض (٤ ٪) خلال الفترة (١٤٣١- ١٤٣٧ هـ). وقد انخفض هذا المعدل إذا ما قورن بالفترة (١٤٢٥-١٤٣١ هـ) حيث كان المعدل يبلغ (٤,٢٪) .

٣. يتصف التوزيع العمري لمدينة الرياض بأنه توزيع فتى تزيد فيه نسبه الأعمار الصغيرة حيث تبلغ نسبة السكان أقل من ١٥ سنة (٢٦,٥٦٪) من إجمالي السكان .

٤. يشكل السكان السعوديون في مدينة الرياض نسبة (٦٤,١٩٪) من إجمالي السكان بينما يشكل السكان غير السعوديين نسبة (٣٥,٩٪). وتنخفض نسبة السعوديين عن ما تم تسجيله في عام ١٤٢٥ هـ حيث كانت تبلغ (٦٦٪) .

٥. تصدرت الجنسية الهندية قائمة الجنسيات العشر الأولى بنسبة (١٣,٧٪) وجاءت الجنسية الباكستانية في المرتبة الثانية وذلك بنسبة (١٢,٤٪).

٦. (٧٠٪) من أرباب الأسر في مدينة الرياض غيروا مساكنهم مرتين أو ثلاثاً، و (١٠٪) منهم غيروا مساكنهم أربع إلى خمس مرات خلال مدة إقامتهم في مدينة الرياض.

(٢) الجوانب الاجتماعية:

١. بلغت نسبة الذين أتموا التعليم الابتدائي ممن تفوق أعمارهم ١٥ عاماً حوالي ١٠٪، والذين أتموا المرحلة المتوسطة حوالي ١٨٪، والذين أتموا التعليم الثانوي ٣٢٪، الحاصلين على الشهادة الجامعية ٢٢٪، والحاصلين على شهادات عليا ٢٪.

٢. سجلت نسبة الأمية الإجمالية نسبة قدرها (٤٪). وقد انخفضت تلك النسبة بشكل واضح إذا ما قورنت مع عام ١٤٢٥هـ التي سجلت نسبة (٨٪).

٣. تفاوتت نسبة الأمية بين الذكور والإناث السعوديين، حيث كانت بين الذكور (١,٨٪)، وبين الإناث (٦٪).

٤. بلغت نسبة المتزوجين (٦٨٪) من إجمالي السكان للأعمار ٢٢ سنة فأكثر. أما نسبة السكان الذين لم يسبق لهم الزواج فقد بلغت (٢٨٪). كما بلغت نسبة المطلقين والأرامل النسبة الباقية والتي تمثل نسبة (٣,٩٪).

٥. شكل نمط الأسرة المفردة نسبة (٧٦٪) من مجموع الأسر في عام ١٤٣٧هـ. وقد شهد هذا النمط ارتفاعا طفيفا عن ما سجل في عام ١٤٢٥ هـ حيث كانت النسبة (٧٥٪).

٦. بلغ متوسط حجم الأسرة في مدينة الرياض (٥,٧) فرد. وقد انخفض ذلك المتوسط عن عام ١٤٢٥هـ حيث كان (٦,٣) فرد في الأسرة. وقد بلغ متوسط حجم الأسرة للسعوديين (٦,٣) أفراد في الأسرة، بينما بلغ هذا المتوسط (٤,٥) فرد للأسرة غير السعودية.

٧. سجلت النسبة الإجمالية لاستخدام الحاسبات الآلية بين الأسر (٧٣٪). وتزيد هذه النسب بين الأسر السعودية حيث تصل إلى (٨٣٪)، بينما تصل إلى (٥٦٪) بالنسبة لأفراد الأسر غير السعودية.

(٣) الهجرة الداخلية:

١. استقبلت مدينة الرياض خلال الفترة (١٤٢٥-١٤٣٧هـ) ما يقرب من (٢٧٦,٠٠٠) ساكناً جديداً من مختلف مناطق المملكة، بمتوسط سنوي (٢٣,٠٠٠) ساكن جديد، وهذا العدد يقل عن ما استقبلته مدينة الرياض خلال الفترة (١٤١٧ – ١٤٢٥هـ) حيث كان متوسط عدد السكان الجدد (٣٢,٥٠٠) سنوياً .

٢. شكل الذكور معظم أرباب الأسر المهاجرين من داخل المملكة بنسبة (٩٦,٦٪). وقد تميزت الحالة التعليمية للمهاجرين بارتفاع نسبة الحاصلين على المؤهلات الثانوية والجامعية حيث يشكلون نسبة (٦٥٪).

٣. مثلت منطقة الرياض أعلى مصدر للمهاجرين بين أرباب الأسر وذلك بنسبة (٢٣,٧٪) وجاءت منطقة مكة المكرمة في المرتبة الثانية بنسبة (١٥,٦٪).

(٤) الجوانب الاقتصادية:

١. بلغ حجم القوة العاملة (٢,٢) مليون فرد. بزيادة (٩٠٠) ألف فرد عن عام ١٤٢٥هـ، وقد ارتفعت نسبة القوى العاملة الإجمالية بالنسبة لعدد السكان في مدينة الرياض التي بلغت (٤٩٪) وذلك عما تم تسجيله في عام ١٤٢٥هـ حيث كانت تبلغ (٤٧٪).

٢. تتفاوت بوضوح نسبة القوى العاملة بين السعوديين لتبلغ (٣٤٪) بينما بين غير السعوديين (٧٣٪). ويرجع انخفاض هذه النسبة بين السعوديين أساسا لوجود شريحة كبيرة من السكان مازالوا في مجال الدراسة من الطلاب بنسبة (٣٠٪) وكذلك نسبة أخرى مرتفعة وهى نسبة ربات البيوت التي تمثل نسبة (٢٠٪).

٣. بلغت نسبة البطالة الإجمالية في مدينة الرياض (٦٪) وهى مرتفعة قليلا عن عام ١٤٢٥هـ التي سجلت نسبة (٥,٦٪) . وسجلت نسبة البطالة بين السعوديين (١١,٨٪) بينما كانت في عام ١٤٢٥هـ تبلغ نسبة (١٢٪) .

٤. استأثر القطاع الخاص بأكبر نسبة من العاملين بنسبة (٦٥٪) بينما بلغت النسبة في القطاع الحكومي (٣٥٪).

٥. شكلت نسبة العاملين السعوديين في القطاع الحكومي نسبة (٩٦٪) .

(٥) الجوانب المرتبطة بالنقل والرحلات:

١. بلغ متوسط الملكية للسيارات للأسر في مدينة الرياض (١,٨) سيارة لكل أسرة. ويتفاوت هذا المتوسط ليصل في الأسر السعودية إلى (٢,٢) سيارة لكل أسرة. وفي الأسر غير السعودية إلى (١,١) سيارة.

٢. تعتبر السيارات الخاصة من أهم وسائل النقل في مدينة الرياض حيث حققت نسبة (٧٧٪). وجاء الحافلة / الفان في المرتبة الثانية بنسبة (١٦٪). وقد ساهمت سيارات الأجرة (تاكسي/ليموزين) بنسبة (٣,٧٪) من وسائل النقل .

٣. تبدأ (٤٨٪) من الرحلات من المنزل و (٢٥٪) من العمل، وتأتى المدرسة والجامعة المحطة الثالثة بنسبة (١٧٪).

(٦) الجوانب المرتبطة بالإسكان:

١. بلغ عدد الوحدات السكنية (١٢١٧٩٩٦) وحدة سكنية بزيادة قدرها (٥١٣٩٩٦) وحدة سكنية عن عام ١٤٢٥هـ . حيث شهدت هذه الفترة إنتاجاً وفيراً من الوحدات السكنية، قابل الزيادة في أعداد الأسر التي بلغ إجمالي عددها في مدينة الرياض (١١١٦٣٣٩) أسرة.

٢. بلغت نسبة الوحدات السكنية الشاغرة (٨٪) في عام ١٤٣٧هـ، وقد كانت هذه النسبة تصل إلى (٧٪) في عام ١٤٢٥هـ.

٣. مثلت الوحدة السكنية من نوع (الفيلا) نسبة (٥٢٪) من الوحدات السكنية. ثم جاءت الشقة في المرتبة الثانية بنسبة (٤٢٪). أما المبنى العربي فقد جاء ثالثاً بنسبة (٢,٥٪) فقط.

٤. بلغت نسبة ملكية المساكن للأسر السعودية (٥٦٪) .

٥. تعتبر الأموال الشخصية المصدر الرئيسي لتمويل بناء المساكن وذلك بنسبة (٤٦٪). ثم يأتي التمويل من صندوق التنمية العقارية بنسبة (٣٠٪). أما المصدر الثالث فقد جاء من المؤسسات الخاصة مثل البنوك والشركات العقارية بنسبة (٢١٪) .

٣

الجوانب السكانية

ثالثا: الجوانب السكانية:

١. حجم السكان:

بلغ عدد سكان مدينة الرياض (٦,٥٠٦,٧٠٠) نسمة في عام ١٤٣٧هـ . وقد زاد هذا الحجم عن سكان مدينة الرياض عام ١٤٢٥ بمقدار (٢,٢٤٦,٧٠٠) نسمة في فترة الاثناعشر سنة الماضية، حيث كان الحجم الكلى لسكان مدينة الرياض في عام ١٤٢٥ قد بلغ (٤,٢٦٠,١٩٢) نسمة. وهذه الزيادة المطردة والمستمرة لمدينة الرياض في حجم السكان كما يوضحها جدول رقم (٣-١) تشكل طلبا متزايد على جميع الخدمات، التي لاشك سوف تلقى بظلالها على زيادة العرض المطلوب من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية من حيث حجمها ونوعيتها، مثل الخدمات التعليمية والطلب المتزايد من الوحدات السكنية .

جدول (٣-١) تطور إعداد السكان لمدينة الرياض للفترة (١٤٠٧-١٤٣٧هـ)

السنة	١٤٠٧هـ	١٤١١هـ	١٤١٧هـ	١٤٢٥هـ	١٤٣٧هـ
إجمالي	١,٣٨٩,٥٠٠	٢,٠٨٣,٤٠٠	٣,١١٦,٨٠٠	٤,٢٦٠,١٩٢	٦,٥٠٦,٧٠٠

ويعكس جدول (٣-٢) حجم التغير في السكان خلال الفترات (١٤٠٧-١٤٣٧هـ) لتصل إلى أكثر من مليونين نسمة .

جدول (٣-٢) تطور مقدار التغير في حجم سكان في مدينة الرياض خلال الفترة (١٤٠٧-١٤٣٧هـ)

الفترة	مقدار التغير			
	٠٧- ١٤١١	١١- ١٤١٧	١٧- ١٤٢٥	٢٥-١٤٣٧
إجمالي	٦٣٩,٩٠٠	١,٠٣٣,٤٠٠	١,١٤٣,٣٩٢	٢,٢٤٦,٧٠٠

والشكل رقم (١) التالي يوضح تطور أعداد السكان في مدينة الرياض خلال الفترة (١٤٠٧-١٤٣٧هـ) حيث تشكل مدينة الرياض منطقة جذب للسعوديين من خارج المدينة أو غير السعوديين من خارج المملكة.

تطور عدد سكان مدينة الرياض خلال الفترة (١٤٠٧-١٤٣٧هـ)

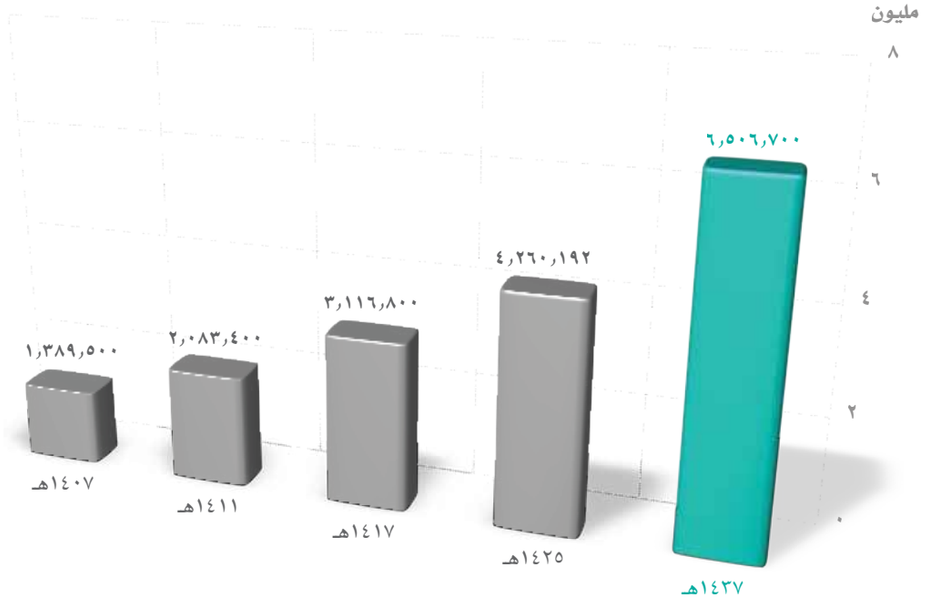

٢. النمو السكاني:

يعكس النمو السكاني تفاعل ثلاثة عناصر أساسية في مكونات هذا النمو وهي: معدل المواليد، معدل الوفيات، وصافى أثر الهجرة الداخلية والخارجية. وقد بلغ معدل النمو السكاني لمدينة الرياض (٤٪) وذلك خلال الفترة (١٤٣١- ١٤٣٧هـ). وهذا المعدل يقل عن المعدل المسجل خلال الفترة (١٤٢٥-١٤٣١هـ) حيث كان (٤,٢ ٪). ويرجع هذا الانخفاض إلى التراجع في معدلات الهجرة الداخلية إلى مدينة الرياض. والشكل رقم (٢) يوضح تطور معدل النمو السكاني خلال الفترات (١٤٠٧-١٤١١هـ)،(١٤١١-١٤١٧هـ)،(١٤١٧-١٤٢٥هـ) ، (١٤٢٥-١٤٣٧هـ) .

تغير معدل النمو السكاني في مدينة الرياض خلال الفترات

(١٤٠٧-١٤١١هـ)،(١٤١١-١٤١٧هـ)،(١٤١٧-١٤٢٥هـ) ، (١٤٢٥-١٤٣٧هـ)

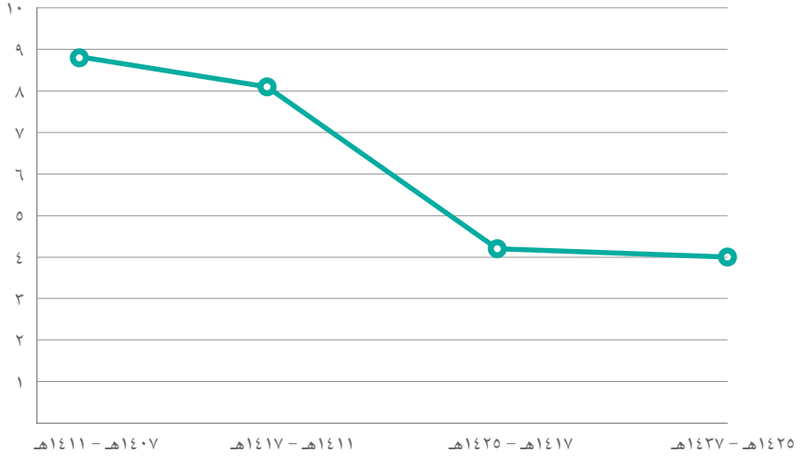

٣. السكان السعوديون وغير السعوديين:

بالرغم من أن نسيج المجتمع السعودي واحد إلا انه من السمات الواضحة التي يتميز بها السكان في مدينة الرياض هو وجود نسيج آخر من المجتمع غير السعودي. وهذا النسيج بات واضحا في مشاركته للمجتمع السعودي منذ أكثر من أربعين عاما، عندما تبنت المملكة برامجها الإنمائية في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وإعداد البنية التحتية لها. وقد تعاظمت مشاركة هذا النسيج بوجه خاص في مدينة الرياض كعاصمة واعتبارها محور انطلاق عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن السكان السعوديون في مدينة الرياض يشكلون نسبة (٦٤٪) من إجمالي السكان بينما يشكل السكان غير السعوديين نسبة (٣٦٪).

نسبة السكان السعوديين وغير السعوديين خلال الفترة (١٤٠٧ - ١٤٣٧ هـ)

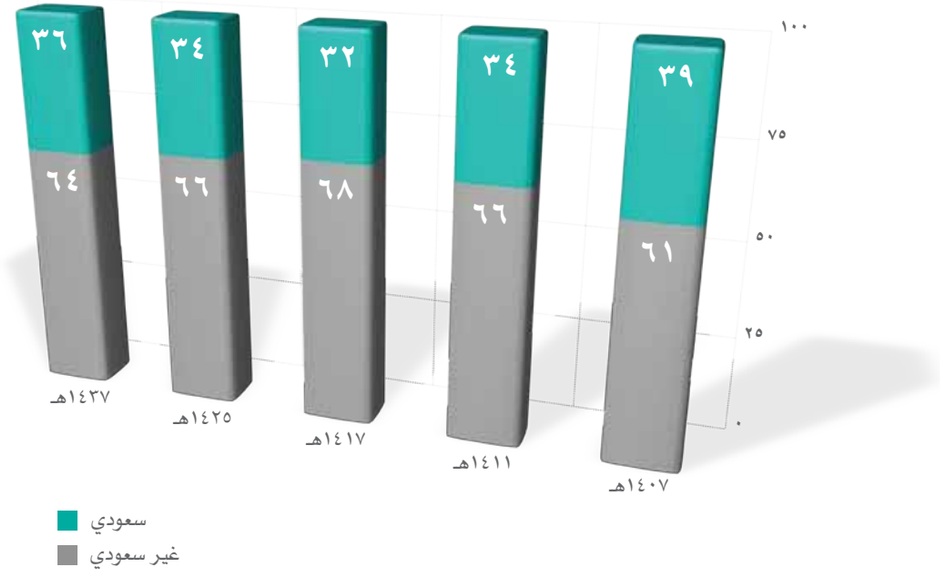

وبتحليل نسب غير السعوديين من الجنسيات المختلفة كما يلخصها جدول (٣-٣) نجد أن الجنسيات العشر الأولى المسجلة في عام ١٤٣٧هـ قد شكلت نسبة (٨٦٪) من السكان غير السعوديين. وهي أعلى من النسبة المسجلة في عام ١٤٢٥هـ حيث كانت (٨١,٥٪) . مع ملاحظة الاختلاف في الترتيب بين هذه الدول العشر.

ويوضح الجدول (٣-٣) ترتيب الجنسيات العشر الأولى حيث :

- تصدرت الجنسية الهندية قائمة الجنسيات العشر الأولى بنسبة (١٣,٧٪) من إجمالي السكان غير السعوديين، وجاءت الجنسية الباكستانية في المرتبة الثانية وذلك بنسبة (١٢٪) .

- احتفظ المصريون بالترتيب الثالث في كل من عامي ١٤٢٥ ،١٤٣٧هـ، لتسجل نسب قدرها (١٠٪) في عام ١٤٢٥هـ و (١٢٪) في عام ١٤٣٧هـ.
- أيضاً احتفظ اليمنيون بالترتيب الرابع في كل من عامي ١٤٢٥، ١٤٣٧هـ لتسجل نسب قدرها (٩٪) في عام ١٤٢٥هـ ، (١١,٥٪) في عام ١٤٣٧هـ.
- جاء في المرتبة الخامسة الجنسية السورية بنسبة (١٠٪) وقد كانت تبلغ النسبة في عام ١٤٢٥هـ (٧٪) .

جدول (٣-٣) ترتيب الجنسيات غير السعودية في مدينة الرياض لعامي ١٤٢٥ و١٤٣٧ هـ

١٤٢٥هـ				١٤٣٧هـ			
الترتيب	الجنسيات	العدد	النسبة	الترتيب	الجنسيات	العدد	النسبة
١	الهند	١٦٦,٤٤٧	١١,٥٪	١	الهند	٣٠٠,٢١٢	١٣,٧٪
٢	باكستان	١٦٣,٥٦٣	١١٪	٢	باكستان	٢٧١,٥٤٠	١٢,٤٪
٣	مصر	١٥٢,٨٥١	١٠٪	٣	مصر	٢٧١,٣٢٥	١٢,٣٨٪
٤	اليمن	١٣٣,٨٩٩	٩٪	٤	اليمن	٢٥١,٨٨٧	١١,٥٪
٥	إندونيسيا	١٢٥,٢٤٧	٩٪	٥	سوريا	٢٢٦,٧٥٨	١٠٪
٦	السودان	١٢١,٩٥١	٨٪	٦	السودان	١٦٢,٠٤٠	٧٪
٧	سوريا	١٠٩,١٧٩	٧٪	٧	الفلبين	١٣٢,٠٢٢	٦٪
٨	بنجلاديش	٩١,٨٧٥	٦٪	٨	بنجلادش	١٣٠,٣٢٣	٥٪
٩	الفليبين	٦٤,٦٨٤	٤٪	٩	الأردن	٨٩,٦٣٣	٤٪
١٠	الأردن	٥٦,٨٥٦	٤٪	١٠	اثيوبيا	٥٥,٠٩٦	٢,٥٪
إجمالي		١,١٨٦,٥٥٢	٨١,٥٪	إجمالي		١,٨٩٠,٨٣٦	٨٦٪

٤. التركيب السكاني العمري والنوعي:

يتصف الهيكل العمري للسكان لمدينة الرياض بأنه توزيع عمري فتى تزيد فيه نسبة الأعمار الصغيرة حيث تبلغ نسبة السكان أقل من ١٥ سنة (٢٦,٥٪) من إجمالي السكان كما يعرضه جدول (٣-٤) وبالتالي فإن قاعدة الهرم السكاني تتسم باتساعها نتيجة ارتفاع نسبة الأعمار الصغيرة. وهذا التوزيع العمري الفتى لمدينة الرياض سيمثل ضخا قويا لعرض القوى العاملة في المستقبل مما يوجب إعداد البرامج والمشروعات الاقتصادية وزيادة فرص العمل .

الهرم السكاني للسعوديين

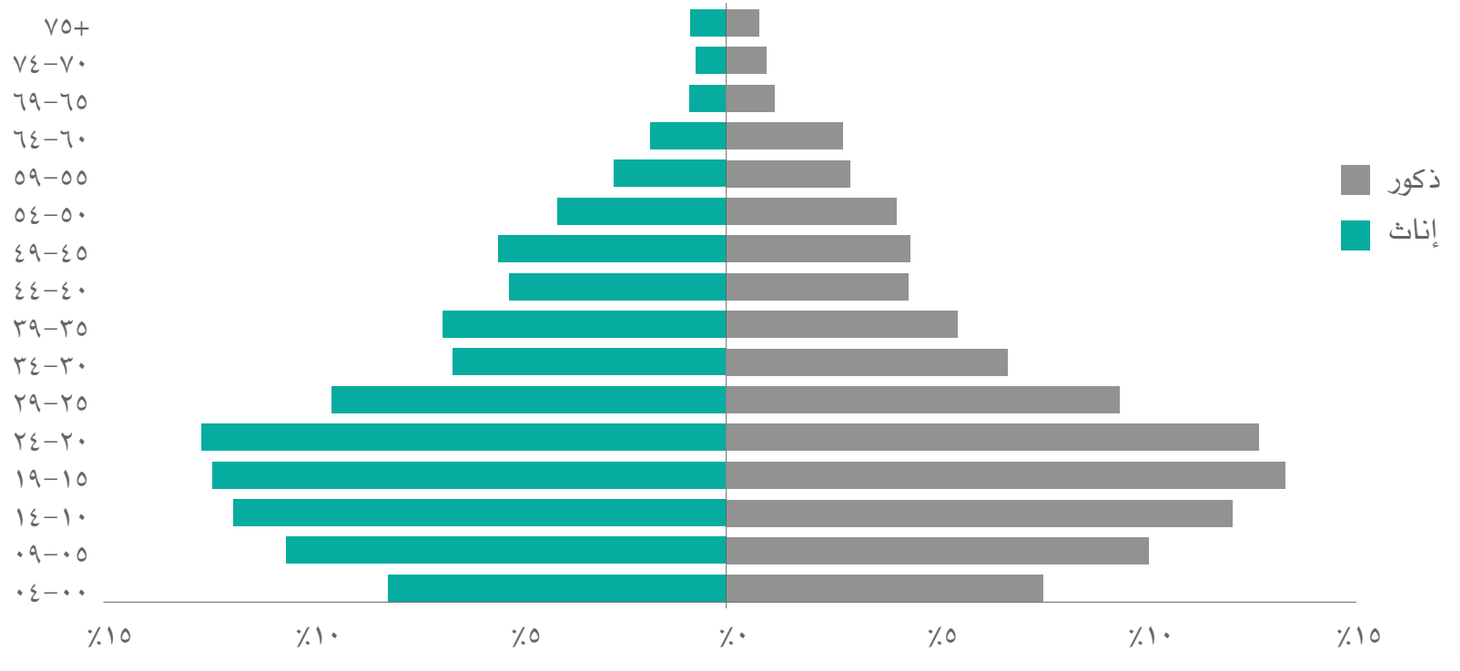

وتتميز التركيبة السكانية للسعوديين بأنها أكثر فتوة وزيادة نسبة الأعمار الصغيرة أقل من ١٥ سنة حيث تبلغ (٣٠٪) كما يوضحها الهرم السكاني للسعوديين بينما نجد هذه النسبة لغير السعوديين (١٩,٧٪). كما يوضحها شكل الهرم السكاني لغير السعوديين وهذا عائد بالطبع لكون العمالة المستقدمة هم من الأعمار في سن العمل. ويعكس ذلك إحدى خصائص الهجرة الخارجية المتمثلة بانتقائية المهاجرين في الأعمار المتوسطة .

الهرم السكاني لغير السعوديين

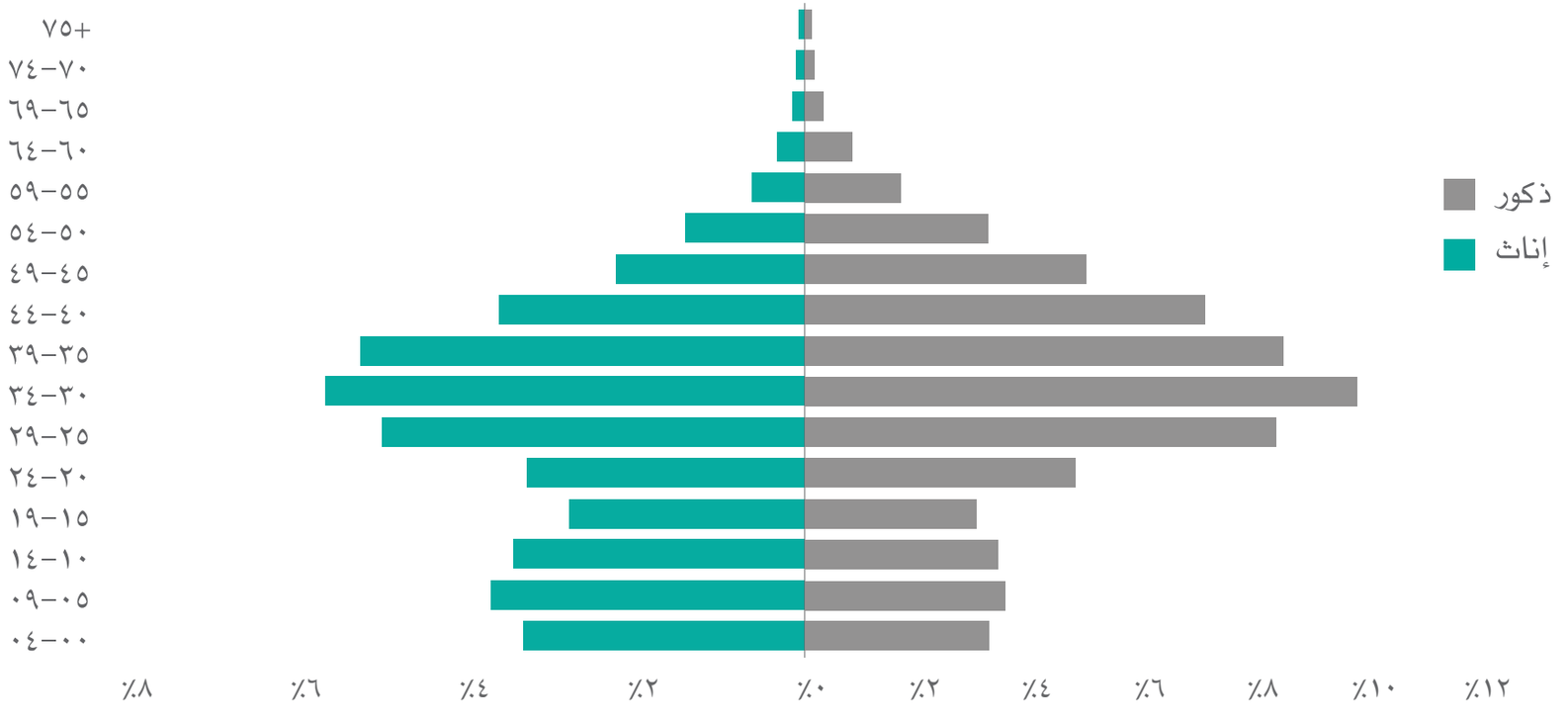

جدول (٣-٤) التوزيع العمري للسكان بالفئات العمرية في مدينة الرياض خلال الفترة (١٤٠٧-١٤٣٧هـ)

الفئات العمرية	١٤٠٧هـ ٪	١٤١١ هـ ٪	١٤١٧ هـ ٪	١٤٢٥ هـ ٪	١٤٣٧هـ ٪
١٤-٠	٣٨,٥	٣٩,١	٣٦,٢٣	٣٣,٧٢	٢٦,٥٦
٥٩-١٥	٥٩,٠	٥٨,٤٨	٦١,١٠	٦٣,٣٢	٦٩,٢٤
+٦٠	١,٥	٢,٤٢	٢,٦٧	٢,٩٦	٤,١٩
إجمالي النسبة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
إجمالي السكان	١,٣٨٩,٥٠٠	٢,٠٨٣,٣٥٢	٣,١١٦,٧٧٣	٤,١٢٠,٧٣٠	٦,٥٠٦,٧٠٠

أما من حيث التركيب النوعي فنجد أن نسبة النوع الإجمالية قد سجلت نسبة (٥٦٪) للذكور و(٤٤٪) للإناث في مدينة الرياض. ونجد أن هذه النسبة بين السعوديين قد سجلت (٥٢,٥٪) للذكور (٤٧,٥٪) للإناث، وهذا يعكس اتساقاً مقبولا لهذه النسبة خاصة مع استقبال مدينة الرياض لعدد كبير من المهاجرين السعوديين (الذكور) من داخل المملكة. وليس غريبا أن نجد نسبة النوع بين السكان غير السعوديون قد سجلت (٦٣٪) للذكور (٣٧٪) للإناث، وهذه ظاهرة طبيعية بالنظر إلى استقدام أعداد أكبر من الذكور للعمل في المملكة.

٥. متوسط الأعمار:

يبلغ وسيط العمر لسكان مدينة الرياض (٢٥) عاماً. ويبلغ بين السكان السعوديون تحديداً (٢٢) عاماً فيما يبلغ وسيط العمر لغير السعوديين (٣٥) عاماً. شكل (٧).

ونجد من خلال بيانات الدراسات منذ عام ١٤٠٧هـ بأن هناك اتجاها متصاعداً لوسيط العمر في المدينة وكذلك عند السعوديين، كما يوضحه الجدول (٣-٥).

جدول رقم (٣-٥): تطور وسيط العمر بين السعوديون وغير السعوديون في مدينة الرياض خلال الفترة (١٤٠٧- ١٤٣٧هـ).

الجنسية	١٤٠٧هـ	١٤١١هـ	١٤١٧هـ	١٤٢٥هـ	١٤٣٧هـ
سعودي	١٦,٦	١٧,٨	١٧,٨	١٨	٢٢
غير سعودي	٢٨,٣	٢٨,٠	٣١,٤	٣٠	٣٥
الإجمالي	٢١	٢٠,٥	٢١,٩	٢٢	٢٥

٦. تغير مكان السكن داخل مدينة الرياض (الحراك السكنى):

يتناول هذا الجزء بعض المؤشرات التي تعكس الحراك السكنى في المدينة بمعنى حركة التغيير والتنقل السكني من حيث تكرارها ومتوسط مدة الإقامة في مدينة الرياض، كذلك التعرف على العوامل المسببة لحركة الانتقال. ويلخص الجدول رقم (٣-٦) عدد الوحدات السكنية ونسبها، التي عاش فيها أرباب الأسر في مدينة الرياض، حيث يلاحظ أن نسبة من غيروا مساكنهم مرتين أو ثلاثاً هم الغالبية بنسبة (٧٠٪). ثم يأتي من لم يغيروا مساكنهم الثانية بنسبة (١٥٪).

جدول (٣-٦) عدد الوحدات السكنية التي سكنها أرباب الأسر خلال الإقامة في مدينة الرياض

عدد الوحدات السكنية	النسبة ٪
١	١٥
٣-٢	٧٠
٥ - ٤	١٠
٦ +	٥
إجمالي النسبة	١٠٠

أما المؤشر الثاني الذي يمكن يعكس التحرك السكنى فهو متوسط مدة الإقامة في المسكن. فقد وجد إن متوسط مدة الإقامة بصفة إجمالية بين أرباب الأسر تبلغ (١٠) سنوات. وبتصنيف مدة الإقامة في المساكن يمكن عرض جدول (٣-٧) الذي يلخص التوزيع النسبي لمدة الإقامة بالسنوات حيث نجد أن حوالي (٥٨٪) من الأسر عاشوا في مسكنهم أقل من (١٠) سنوات .

جدول (٣-٧) مدة الإقامة بالسنوات بين أرباب الأسر السعودية في المسكن(الحراك السكنى)

مدة الإقامة بالسنوات	النسبة ٪
أقل من عشر سنوات	٥٩
١٠ — ٢٠ سنة	٢٦
٢١ سنة فأكثر	١٥
إجمالي النسبة	**١٠٠**

ويأتي المؤشر الثالث للحراك السكنى ليفسر أسباب الانتقال من المسكن السابق. وقد تعددت أسباب الانتقال من المسكن السابق وقد تم تصنيفها إلى مجموعة من الأسباب الرئيسية كما يوضحها الجدول التالي رقم (٣-٨). وبتفحص تلك الأسباب وجد أن السبب الرئيسي للانتقال لمسكن آخر يرجع إلى الحصول على مسكن جديد وذلك بنسبة (٢٩٪). يليه التغير في حجم الأسرة بنسبة (٢٣٪). أما السبب الثالث فقد جاء نتيجة التحسن في مستوى الدخل بنسبة (١٨٪). ثم ارتفاع الإيجار في المسكن السابق بنسبة (٩٪).

جدول (٣-٨) أسباب الانتقال من المسكن السابق بين أرباب الأسر في مدينة الرياض عام ١٤٣٧هـ

السبب الرئيسي للانتقال	النسبة ٪
شراء/بناء مسكن جديد	٢٩,٦
زيادة حجم الأسرة	٢٣,٥
تحسن القدرة المالية	١٨,٩
ارتفاع الإيجار في المسكن السابق	٩
بُعد السكن عن العمل	٦
أخرى	١٣
إجمالي النسبة	١٠٠

أما المؤشر الرابع الذي يعبر عن التغيير السكنى لسكان مدينة الرياض وهو ما يمكن النظر إليه من المنظور المكاني. بمعنى التغير السكنى على مستوى بلديات مدينة الرياض. وتتيح بيانات الدراسة هذا القياس ليس فقط على مستوى البلديات ولكن على مستوى الأحياء. وسوف نقتصر في هذا الجزء إجمالا على مستوى البلديات والانتقال السكنى من الحالي إلى السكن السابق ، حيث تعتبر بلدية البطحاء الأكثر نسبة في استقرار سكانها فيها حيث بلغت النسبة (٨٥٪). ويرجع ذلك إلى الموقع في وسط المدينة وانتشار مراكز التجارة والخدمات بها، ثم تأتى بعد ذلك بلدية الديرة بنسبة (٧٨٪). وقد جاءت بلدية النسيم في الترتيب الثالث وذلك بنسبة (٥٦٪).

٤

الجوانب الاجتماعية

رابعاً : الجوانب الاجتماعية:

١. مستوى التحصيل العلمي

بلغت نسبة الذين أتموا التعليم الابتدائي ممن تفوق أعمارهم ١٥ عاماً حوالي ١٠٪، والذين أتموا المرحلة المتوسطة حوالي ١٨٪، والذين أتموا التعليم الثانوي ٣٢٪، الحاصلين على الشهادة الجامعية ٢٢٪، والحاصلين على شهادات عليا ٢٪.

جدول رقم (٤-١) النسبة المئوية لمستوى التحصيل العلمي للسكان اللذين تفوق اعمارهم ١٥ عاماً حسب الجنس والجنسية (١٤٣٧هـ)

	سعودي		غير سعودي	
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
أتم التعليم الابتدائي	٪ ٩	٪ ١٠	٪١٠	٪ ٩
أتم التعليم المتوسط	٪ ١٩	٪ ١٨	٪ ١٦	٪ ١٤
أتم التعليم الثانوي	٪ ٣٨	٪ ٣٥	٪ ٢٣	٪ ٢٣
أتم التعليم الجامعي	٪ ٢٤	٪ ٢٢	٪ ١٩	٪ ١٨
الحاصلين على شهادات عليا	٪ ٣	٪١	٪ ٢	٪ ١,٥

٢. نسبة الأمية:

بلغت نسبة الأمية الإجمالية في مدينة الرياض (٣٩,٤٪). وقد انخفضت تلك النسبة بشكل واضح إذا ما قورنت مع عام ١٤٢٥هـ الذي كانت تقرب من (٨٪) .

وتبلغ نسبة الأمية بين السعوديين (٤٪)، بينما تبلغ بين غير السعوديين (٥٪)، وتصل نسبة الأمية بين الإناث السعوديات إلى (٦٪)، في حين أن نسبة الأمية بين الذكور السعوديين لا تتعدى (١,٨٪) .

جدول (٤-٢) نسب الأميين حسب الجنسية والنوع (١٥ عاما فأكثر) في مدينة الرياض لعام ١٤٣٧هـ

الجنسية	ذكور	إناث	الإجمالي
	٪	٪	٪
السعوديون	١,٨٢	٦,٤٣	٤
غير السعوديين	٤,٢٩	٦,٤٦	٥
إجمالي	٢,٨٩	٦,٤٤	٤,٣٩

٣. الحالة الاجتماعية:

بلغت نسبة السكان الذين لم يسبق لهم الزواج (٢٨٪) من إجمالي السكان في العمر ٢٢ سنة فأكثر. أما نسبة المتزوجين فقد بلغت نسبتهم (٦٨٪)، بينما بلغت نسبة المطلقين والأرامل النسبة الباقية والتي تمثل نسبة (٣,٩٪).

جدول رقم (٤-٣) نسبة الحالة الزواجية بين السكان (ذكور وإناث) في مدينة الرياض للأعوام ١٤٢٥، ١٤٣٧ هـ

الحالة الاجتماعية	عام ١٤٢٥ هـ ٪	عام ١٤٣٧ هـ ٪
لم يسبق له الزواج	٢٤	٢٨
متزوج	٧٣	٦٨
مطلق	١	١,٧
أرمل	٢	٢,٢
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

٤. نمط الأسرة (نوع الأسر) :

تتعدد أنواع الأسر، من أسرة من الزوجين والأولاد (مفردة)، أسرة ممتدة مكونة من الزوجين والأقارب (ممتدة)، فرد واحد، أو مجموعة من الأشخاص لا تربطهم صلة قرابة.

وقد عكست الفترة الزمنية السابقة منذ عام ١٤٠٧هـ تغيراً لأنماط الأسر السعودية، حيث أصبح نمط الأسرة المفردة هو النمط السائد وشكلت نسبته في عام ١٤٣٧هـ (٨٦,٦٤٪) ، فيما بلغت نسبة الأسر الممتدة (٧,٧٥٪). وقد يعكس هذا الاتجاه متطلبات وأنماط معيشية جديدة خاصة في حجم ونوع المسكن.

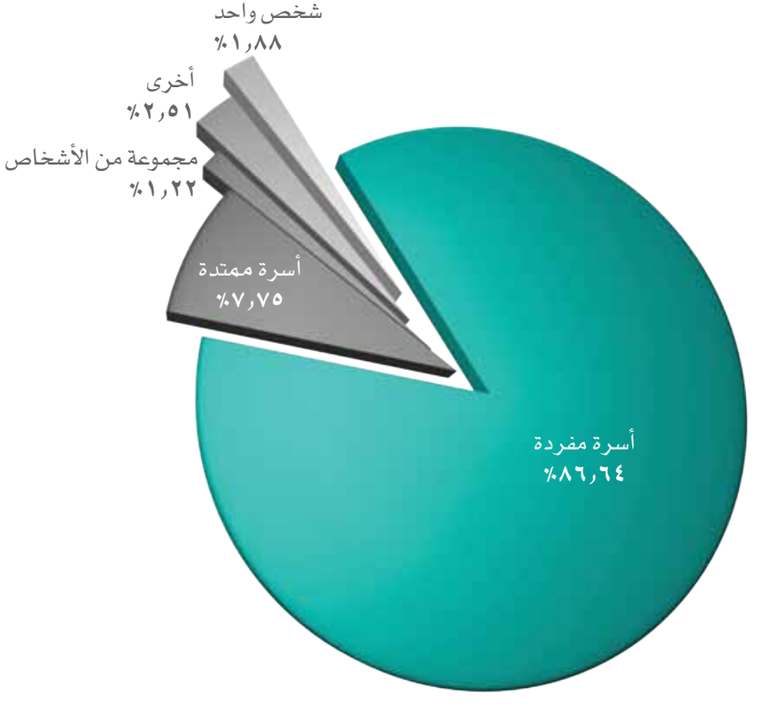

٥. متوسط حجم الأسرة:

بلغ متوسط حجم الأسرة في مدينة الرياض (٥,٧) فرد. وهذا المتوسط يقل عن ما تم تسجيله في عام ١٤٢٥هـ وبلغ (٦,٣) فرد في الأسرة. ويرجع هذا الانخفاض في متوسط حجم الأسرة نتيجة اثر بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية ومنها اتجاه الأسر نوع نمط الأسرة المفردة التي تتكون فقط من الزوجين والأولاد كما تم الإشارة إليه سابقاً.

ويختلف هذا النمط تماما بالنسبة للسكان السعوديين عن السكان غير السعوديين. حيث بلغ متوسط حجم الأسرة للسعوديين (٦,٣) أفراد للأسرة، بينما بلغ هذا المتوسط (٤,٥) للأسرة غير السعودية.

جدول رقم (٤-٤) متوسط حجم الأسرة بين السعوديين وغير السعوديين في مدينة الرياض (١٤٠٧-١٤٣٧هـ)

الجنسية	١٤٠٧هـ	١٤١١هـ	١٤١٧هـ	١٤٢٥هـ	١٤٣٧هـ
سعودي	٧,٣٣	٧,٧٢	٧,٧٢	٧,١	٦,٣
غير سعودي	٤,٩٦	٤,٨٨	٥,٢٤	٤,٩	٤,٥
الإجمالي	٦,٢٣	٦,٤٩	٦,٩	٦,٣	٥,٧

٦. استخدام الحاسبات الآلية :

بلغت النسبة الإجمالية لاستخدام الحاسبات الآلية بين الاسر في مدينة الرياض (٧٣٪)، وتزيد هذه النسبة بين الأسر السعودية لتسجل نسبة (٨٣٪) بينما الأسر غير السعودية (٥٦٪).

جدول (٤-٥) نسبة أفراد الأسرة الذين يستخدمون الحاسبات الآلية في مدينة الرياض عام ١٤٣٧هـ

عدد أفراد الأسرة	سعودي ٪	غير سعودي ٪	إجمالي ٪
أسر لا تستخدم الحاسبات	١٧	٤٤	٢٧
أسر تستخدم :	٨٣	٥٦	٧٣
فرد أو فردين	٤٠,٥٣	٣٥,٦٨	٣٨,٧٧
ثلاثة أو أربعة	٢٤,١٣	١٣,٣١	٢٠,٢١
خمسة فأكثر	١٨,٣٦	٦,٧٤	١٤,١٥
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠

نسبة الأسر السعودية التي تستخدم الحاسبات الآلية في مدينة الرياض ١٤٣٧هـ

٥

الهجرة الداخلية للسعوديين

خامساً: الهجرة الداخلية للسعوديين:

يعرف المهاجر إلى مدينة الرياض بأنه الشخص الذي انتقل إليها ولم يولد فيها. وقد شكلت الهجرة الداخلية إلى مدينة الرياض من باقي أجزاء المملكة أحد العناصر الرئيسية في عملية النمو السكاني عبر تاريخ المدينة الحديث، حيث إن (٤٨٪) من أرباب الأسر في مدينة الرياض جاءوا عن طريق الهجرة الداخلية. وقد تبين من خلال الدراسات أن معدل النمو السكاني من عام ١٤٠٧هـ حتى عام ١٤٢٥هـ قد بلغ (٤,٢٪)، منها (١,٢٪) ناتجة من الهجرة، سواء الداخلية أم الخارجية. فيما ساهم هذا الجانب بنسبة (٠,٨٪) من معدل النمو خلال الفترة (١٤٢٥-١٤٣٧هـ)، ويمثل ذلك انخفاضاً لمعدلات الهجرة إلى مدينة الرياض.

جدول (٥-١) معدل النمو السكاني ومعدل النمو الطبيعي والنمو من الهجرة لمدينة الرياض خلال الفترة (١٤٠٧- ١٤٣٧هـ)

الفترة	معدل النمو السكاني ٪	معدل النمو الطبيعي٪	النمو من الهجرة ٪
١٤٠٧-١٤١١	٨,٨	٣,٣	٥,٥
١٤١١-١٤١٧	٨,١	٣,٣	٤,٨
١٤١٧-١٤٢٥هـ	٤,٢	٣,٠	١,٢
١٤٢٥ -١٤٣٧	٤	٣,٢	٠,٨

وقد استقبلت مدينة الرياض خلال الفترة (١٤٢٥-١٤٣٧هـ) ما يقرب من (٢٧٦,٠٠٠) ساكناً جديداً من مختلف مناطق المملكة بمتوسط سنوي (٢٣٠٠٠) ساكن جديد ، وهذا يعني انخفاض عدد المهاجرين مقارنة بالفترة (١٤١٧-١٤٢٥هـ) حيث كان متوسط عدد السكان الجدد (٣٢,٥٠٠) سنوياً.

١. خصائص المهاجرين حسب النوع والعمر:

يشكل الذكور معظم أرباب الأسر القادمين إلى مدينة الرياض حيث تصل نسبتهم إلى (٩٦,٦ ٪) . وعند النظر إلى مستوى أعمارهم نجد أن معظمهم (٦٦,٦٪) قدموا بعد سن الثلاثين. ولم تشكل نسبة الأعمار الصغيرة (١٥-٢٩ سنة) سوى نسبة (١٤٪) من أرباب اسر المهاجرين إلى مدينة الرياض.

جدول (٥-٢) نسبة المهاجرين حسب العمر لمدينة الرياض لعام ١٤٣٧هـ .

العمر	النسبة ٪
١٥-٢٩	٦,٥
٣٠-٥٩	٦٦,٦
٦٠ سنة فأكثر	٢٦,٩
الإجمالي	١٠٠

٢. خصائص المهاجرين حسب الحالة التعليمية والعملية :

عكست الحالة التعليمية للمهاجرين ارتفاع نسبة الحاصلين على المؤهلات الثانوية والجامعية وفوق الجامعية حيث شكلوا قرابة (٦٥٪) وهي بلا شك تعتبر إضافة إيجابية للخصائص الاجتماعية لمدينة الرياض. أما وجود نسبة من الأميين تقدر بحوالي (٥,٨٪) فمن المتوقع أن تكون للمهاجرين المرافقين من الإباء والأمهات كبار السن الذين لم يناولوا حظاً من التعليم في العقود الماضية. والجدول التالي (٥-٤)، يلخص خصائص المهاجرين حسب الحالة التعليمية.

جدول (٥-٣) نسبة المهاجرين حسب الحالة التعليمية لمدينة الرياض لعام ١٤٣٧هـ.

الحالة التعليمية	النسبة ٪
أمي	٥,٨
يقرأ فقط	١,٩
يقرأ ويكتب	٤,٦
أتم الابتدائية	١٠,٥
أتم المتوسطة	١١,٩
أتم الثانوية	٢٩,٥
أتم الجامعة	٢٨,٦
أتم الماجستير / الدكتوراه	٧,١
الإجمالي	١٠٠

أما إذا نظرنا إلى المهاجرين من منظور الحالة العملية لهم فسنجد أن النسبة الغالبة منهم يعملون حيث تصل نسبتهم إلى (٦٢,٦٪)، مما يؤكد إن معظم المهاجرين قد قدموا إلى مدينة الرياض بغرض العمل والبحث عنه. ويسترعى الانتباه الارتفاع النسبي لعدد المتقاعدين من المهاجرين حيث تصل نسبتهم إلى (٢٩,٨٪).

جدول (٥-٤) الحالة العملية للمهاجرين إلى مدينة الرياض (١٤٣٧هـ)

الحالة العملية	النسبة ٪
يعمل	٦٢,٦
لا يعمل	٠,٧
طالب	٠,٦
ربة منزل	٢,٤
متقاعد	٢٩,٨
غير قادر/معاق	٠,٥
لا يعمل ولا يبحث عن عمل	٣,٤
الإجمالي	١٠٠

٣. خصائص المهاجرين حسب منطقة المنشأ :

تعتبر دراسة تدفق الهجرة حسب المناطق من الأجزاء الهامة خاصة في دراسة الهجرة الداخلية باعتبار الروافد الأساسية التي تصب في تحديد حجم وخصائص المهاجرين. وتشير نتائج الدراسة أن منطقة الرياض قد شكلت أعلى نسبة المهاجرين بين أرباب الأسر وذلك بنسبة (٢٣,٧٪). أما منطقة مكة المكرمة فقد جاء منها (١٥,٦٪) من المهاجرين، حيث تعتبر ثاني منطقة من مناطق المملكة تصب منها الهجرة إلى مدينة الرياض.

أما المنطقة الثالثة فقد جاءت من منطقة عسير وذلك بنسبة (١٤,٧٪) وذلك كما يعرضها جدول (٥-٥). ولاشك أن معرفة مناطق التدفقات، بالإضافة إلى معرفة أسباب الهجرة الداخلية من الأمور التي تعين في وضع السياسات نحو ترشيد الهجرة الداخلية، بإيجاد الوسائل التي تشجع على الاستقرار في المدن الصغيرة، من توفر فرص العمل، والخدمات المختلفة بما يحد من تيار الهجرة الداخلية إلى المدن الكبرى.

جدول (٥-٥) نسبة المهاجرين حسب منطقة المنشأ لمدينة الرياض لعام ١٤٣٧هـ

منطقة الرياض	٢٣,٧٪
مكة المكرمة	١٥,٦٪
عسير	١٤,٧٪
المنطقة الشرقية	٩,٨٪
القصيم	٨,٦٪
جازان	٧,٨٪
حائل	٣,٥٪
المدينة المنورة	٣,٠٪
الباحة	٢,٨٪
الحدود الشمالية	٢,٧٪
تبوك	٢,٢٪
نجران	٢,٠٪
الجوف	١,١٪

٤. أسباب الهجرة الداخلية :

تمثل السبب الرئيسي للهجرة الداخلية إلى مدينة الرياض، في البحث عن فرص العمل، وذلك بنسبة (٤,٧٥٪). تلا ذلك الانضمام إلى الأقارب أو الزوج ذلك نسبة (٨,٩٪). ويأتي السبب الثالث الحاجة لإكمال التعليم وذلك بنسبة (٨,٨٪) كما يوضحه جدول (٥-٧).

جدول (٥-٦) أسباب الهجرة إلى مدينة الرياض (١٤٣٧هـ)

سبب الهجرة	النسبة ٪
العمل/ البحث عن عمل	٧٥,٤
الدراسة	٨,٨
الانضمام إلى الزوج أو الأقارب	٨,٩
البحث عن فرص أفضل	٢,٢
أحب مدينة الرياض	١,٧
أسباب صحية	٠,٩٦
الانضمام إلى الأصدقاء	٠,٢٧
أسباب أخرى	١,٨
الإجمالي	١٠٠

٦

الجوانب الاقتصادية

سادسا: الجوانب الاقتصادية:

إذا كان أثر التغيرات السكانية في مدينة الرياض أصبح واضحاً على النمو السكاني وانتقال اقتصادياتها من اقتصاديات تقليدية تقوم علي التجارة، إلى اقتصاديات تقوم علي الاستخراج والصناعات التحويلية، بالإضافة إلى أن النمو والتوسع في قطاع الخدمات أدت إلى تحولات جذرية على الصعيد الاجتماعي وفي هيكل وحجم القوى العاملة. ولعرض بعض الجوانب الاقتصادية سوف نتناول في هذا الجزء النقاط التالية:

١. حجم ونسبة القوى العاملة:

زاد حجم القوى العاملة في مدينة الرياض خلال الفترة الماضية، حيث بلغت (٢,٢) مليون فرد في عام ١٤٣٧هـ، بزيادة قدرها (٩٠٠) ألف فرد عن عام ١٤٢٥هـ، حيث كانت تبلغ (١,٣) مليون فرد. وتصل نسبة القوى العاملة (٤٩٪) في عام ١٤٣٧هـ بينما كانت تلك النسبة في عام ١٤٢٥هـ تبلغ (٤٧,٤٪)، جدول (٦-١).

جدول رقم (٦-١) حجم ونسبة قوة العمل السعودية وغير السعودية (١٥ سنة فأكثر) لمدينة الرياض خلال الفترة (١٤٠٧-١٤٣٧هـ)

السنة	إجمالي		سعودي		غير سعودي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١٤٠٧ هـ	٤٤٣,٧٥١	٥٢,٠	١٦٤,٨٣٢	٣٥,١	٢٧٨,٩١٩	٧٣,٧
١٤١١ هـ	٦٣٤,٣٦٤	٤٨,٤	٢٨٧,٣٤٤	٣٦,٠	٣٤٧,٠٢٠	٦٧,٥
١٤١٧ هـ	١,٠٣٤,٦٩٧	٤٩,٥	٤٣٤٥٠٢	٣٢,٧	٦٠٠,٢٩٥	٧٨,٨
١٤٢٥ هـ	١,٤٢٤,٦٩٥	٤٧,٤	٦٠٧,٨٤٧	٣٢,٣	٨١٦,٨٤٩	٧٢,٢
١٤٣٧هـ	٢,٢٨٣,٠٧٣	٤٩	٩٩٣٣٦٤	٣٤	١٢٨٩٧٠٨	٧٣

وتتفاوت بوضوح نسبة القوى العاملة بين السعوديين لنجدها (٣٤٪) بينما لغير السعوديين نجدها (٧٣٪). ويرجع انخفاض هذه النسبة بين

السعوديين أساسا لوجود شريحة كبيرة من السكان مازالوا في مجال الدراسة من الطلاب بنسبة (٣٠٪)، وكذلك نسبة أخرى مرتفعة وهى نسبة ربات البيوت، التي تمثل نسبة (٢٠٪).

حجم قوة العمل في مدينة الرياض خلال الفترة (١٤٠٧ - ١٤٣٧هـ)

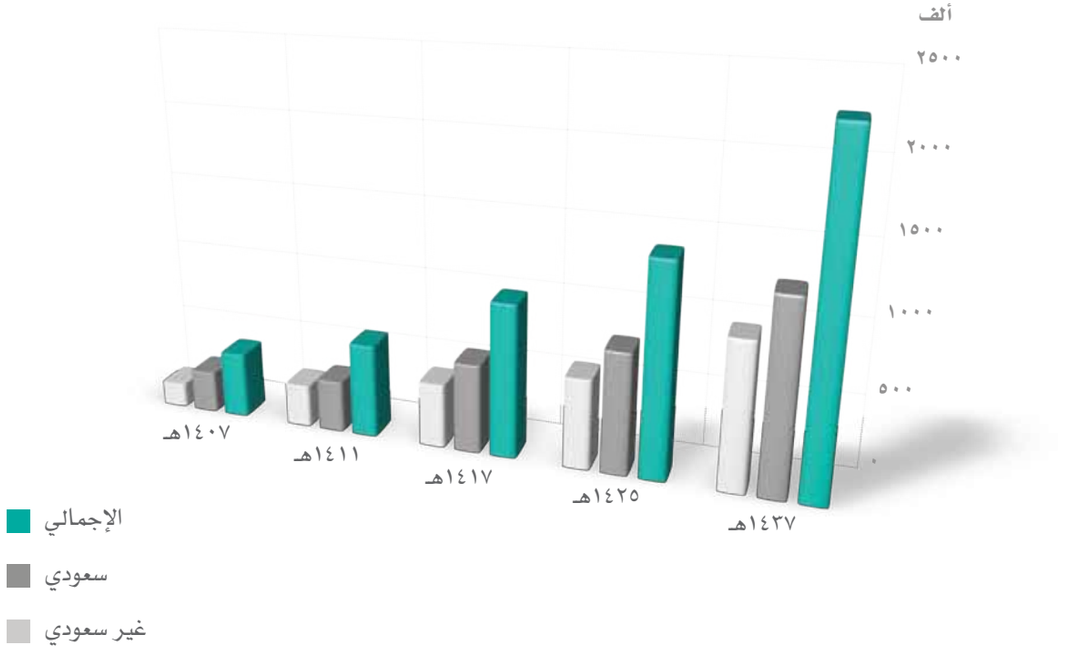

وبتناول حجم ونسب القوى العاملة بين السعوديين حسب الجنس، نجد أن نسبة القوى العاملة للذكور قد سجلت نسبة (٥٢٪)، بينما سجلت النسبة للإناث نسبة (١٤٪) وبمقارنة ذلك في عام ١٤٢٥هـ نجد أنها سجلت (١١٪) ويدل ذلك أن هناك تقدماً ملحوظا لحجم القوى العاملة لصالح الإناث حيث كنتيجة طبيعية لزيادة التحاقهن بالتعليم بمراحله المختلفة بما يعكس ذلك مدى نسبة مشاركة الإناث في سوق العمل .

أما نمط القوى العاملة غير السعودية فقد استحوذ الذكور على معظم القوى العاملة بنسبة (٨٩,٥٪) بينما الإناث سجلت نسبة (٤٢٪) وقد شهدت هذه النسبة اتجاها متزايد لتوظيف العمالة غير السعودية بين الذكور إذا ما قورنت مع عام ١٤٢٥هـ حيث سجلت نسبة (٨٧,٧٪) بين الذكور بينما بلغت النسبة للإناث (٤٦,٧٪) .

جدول رقم (٦-٢) حجم قوة العمل السعودية وغير السعودية حسب النوع (١٥ سنة فأكثر) لمدينة الرياض لعام ١٤٣٧هـ

الجنسية	ذكور		إناث		الإجمالي	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
سعودي	٧٩٥٨٣٠	٥٢	١٩٧٥٣٣	١٤	٩٩٣٣٦٤	٣٤
غير سعودي	١٠٣٥٣٦٦	٨٩,٥	٢٥٤٣٤٢	٤٢	١٢٨٩٧٠٨	٧٣
الإجمالي	١٨٣١١٩٧	٦٨	٤٥١٨٧٦	٢٢,٩	٢٢٨٣٠٧٣	٤٩

٢. الحالة العملية:

تعكس الحالة العملية أحد أوجه النواحي الاقتصادية في المجتمع. حيث يمكن من خلال تصنيف الحالة العملية إلى شرائح، استخلاص بعض الاستنتاجات لمدى مساهمة أفراد المجتمع في العملية الإنتاجية، وكذلك الوصول إلى معدلات البطالة فيه. وكما سبق أن أشرنا في الجزء السابق بأن نسبة وحجم القوى العاملة بين السعوديين أقل من غير السعوديين وذلك لوجود شريحة سكانية من القوى البشرية تدخل في نطاق الطلبة وربات البيوت وهما شريحتان داخلتان في العملية الإنتاجية التي سبق ذكرها. ويلخص الجدول رقم (٦-٣) تلك الشرائح بين السعوديين وغير السعوديين، حيث نجد أن نسبة الذين يعملون بين السعوديين نسبة (٣٤٪) بينما هذه النسبة لغير السعوديين (٧٣٪)، وهذا راجع بطبيعة الحال إلى كون معظم المستقدمين من خارج المملكة العربية السعودية لأغراض العمل.

جدول (٦-٣) الحالة العملية بين السعوديون وغير السعوديون (١٥ سنة فأكثر) لمدينة الرياض لعام ١٤٣٧ هـ

الحالة العملية	سعودي٪	غير سعودي٪	الإجمالي٪
يعمل	٣٤	٧٣	٤٩
لا يعمل ويبحث عن عمل	٤,٦	١,٢	٣,٢٨
طالب	٣٠	٨,٩	٢٢
ربة بيت	٢٠,٥	١٣,٩	١٨
متقاعد	٦	٠,٠٦	٣,٩
آخر (غير قادر، لا يعمل ولا يبحث عن عمل)	٤,٤	٢,٦	٣,٧
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٣. البطالة:

سجلت نتائج الدراسة، التي يلخصها جدول (٦-٤)، أن نسبة البطالة الإجمالية للذكور في مدينة الرياض (سعوديون وغير سعوديين) تبلغ نسبة (٣,٥٪) وهى منخفضة عن عام ١٤٢٥ والتي سجلت نسبة (٤,٩٪). أما بالنسبة للسعوديين فقد بلغت بطالة السعوديين من الذكور في مدينة الرياض (٦,٥٪) بعدد إجمالي يصل إلى (٥٥٢٨٨) فرد ، فيما كانت تبلغ عام ١٤٢٥هـ (١٠٪) بعدد إجمالي (٥٠٠٠٠) فرد ، وبلغت نسبة بطالة السعوديين الإناث في مدينة الرياض (٢٨٪) بعدد اجمالي (٧٧٣٠٢) ، وإجمالي نسبة البطالة للسعوديين (١١,٨٪) . أما غير السعوديين الذكور فإن نسبة البطالة بينهم تبلغ (١,٠٥٪) والإناث (٣,٥٪) .

جدول رقم (٦-٤) نسبة البطالة للسعوديين وغير السعوديين (١٥ سنة فأكثر) لمدينة الرياض لعام (١٤٢٥)هـ

الجنسية	ذكور	إناث	إجمالي
سعودي	٦,٥	٢٨	١١,٨
غير سعودي	١,٠٥	٣,٥	١,٥
إجمالي	٣,٥	١٦,١	٦,٣

٤. العاملون حسب القطاع (حكومي و الخاص):

سجلت نتائج الدراسة بأن النسبة العامة للعاملين في القطاع الخاص قد استأثرت بالنسبة الأكبر من توظيف قوة العمل في مدينة الرياض بنسبة (٦٤٪)، فيما وظف القطاع الحكومي نسبة (٣٥٪).

أما إذا تناولنا توزيع التوظيف حسب الجنسية فسنجد أن نسبة (٧١٪) من العاملين السعوديين يعملون لدى القطاع الحكومي و(٢٨٪) منهم يعملون لدى القطاع الخاص و (٠,٥٪) يعملون في منظمات المجتمع المدني . بينما يعمل (٩٦,٨٪) من العاملين غير السعوديين في مدينة الرياض في القطاع الخاص و(٢,٦٪) فقط منهم يعملون لدى القطاع الحكومي و (٠,٦٪) في منظمات المجتمع المدني ، كما يعرضه جدول (٦-٥).

جدول (٦-٥) توزيع العاملين السعوديين وغير السعوديين حسب القطاع(حكومي - خاص - منظمات المجتمع المدني) في مدينة الرياض لعام ١٤٣٧ هـ

القطاع	سعودي٪	غير سعودي٪	إجمالي٪
حكومي	٧١,٢	٢,٦	٣٥,٤
خاص	٢٨,٣	٩٦,٨	٦٤
منظمات المجتمع المدني	٠,٥	٠,٦	٠,٦
إجمالي النسبة	١٠٠	١٠٠	١٠٠
إجمالي العاملين	٩٩٣٣٦٥	١٢٨٩٧٠٨	٢٢٨٣٠٧٣

٥. متوسط الدخل السنوي:

(أ) متوسط الدخل السنوي:

يعتبر الدخل من المتغيرات الاقتصادية الهامة. وتشير نتائج الدراسة أن متوسط الدخل من الأجور والرواتب للعاملين قد حقق متوسطا عاماً بلغ أكثر من (٨٩) ألف ريال.

جدول (٦-٨) متوسط الدخل السنوي للفرد بين السعوديون وغير السعوديين العاملين لمدينة الرياض لعام ١٤٣٧هـ

الجنسية	متوسط الدخل السنوي ريال
سعودي	١٣٤٨٩٩
غير سعودي	٤١٧٤٧
إجمالي	٨٩١٤٨

ويشير جدول رقم (٦-٩) أن متوسط الدخل من جميع المصادر للسعوديين قد بلغ (١٣٤٨٩٩) ريال سنويا، بينما كان هذا المتوسط في عام ١٤٢٥هـ قد بلغ (١٠٠٠٠٠) ريال، أي أن هناك تحسن إيجابي في مستوى الدخل للسعوديين بمقدار (٣٥٪) .

جدول (٦-٩) تطور متوسط الدخل السنوي للسعوديين في مدينة الرياض ١٤٠٧- ١٤٣٧هـ.

١٤٠٧	١٤١١	١٤١٧	١٤٢٥	١٤٣٧هـ	التغير (٪) ٠٧-١٤١١	التغير (٪) ١١-١٤١٧	التغير (٪) ١٧-١٤٢٥	التغير (٪) ٢٥-١٤٣٧
٥٦,٠٧٣	٦١,١٨١	٧٤,٠٢٨	١٠٠,٠٠٠	١٣٤٨٩٩	٩	٢١	٣٥	٣٥

(٢) توزيع الدخل حسب الشرائح:

وإذا كان متوسط الدخل يعبر عن المستوى الاقتصادي العام، فإن التوزيع النسبي للدخول حسب شرائح الدخل يعطى مدلولا آخر لنمط توزيع الدخل بين أفراد المجتمع. وقد تم تبويب تلك الشرائح في أربعة شرائح بما تتيح فرصة تحديد نمط توزيع الدخل وذلك كما يتضح من جدول رقم (٦-١٠). وتشير نتائج الدراسة أن النسبة الغالبة من السعوديين تتركز دخولهم في شريحة الدخل الواقعة بين (١٢٠ فأكثر) ألف ريال سنويا بنسبة (٤٧,٨٪). ثم تأتى الشريحة الثانية ما بين (٧٢ - أقل من ١٢٠) بنسبة (٣٠,٤٪). فيما وجد أن (٣,٥٪) من العاملين السعوديين يقل متوسط دخولهم عن (٣٦) ألف ريال. أما بالنسبة لغير السعوديين فإن نسبة (٧٢,١٪) منهم يقل متوسط دخولهم عن (٣٦) ألف ريال.

جدول (٦-١٠): نسب توزيع دخل الأفراد حسب الشرائح (سعوديين وغير سعوديين) في مدينة الرياض - ١٤٣٧هـ

شرائح الدخل	سعودي (٪)	غير سعودي (٪)
أقل من ٣٦ ألف ريال	٣,٥	٧٢,١
٣٦ - أقل من ٧٢ ألف ريال	١٨,٣	١٦,٢
٧٢ - أقل من ١٢٠ ألف ريال	٣٠,٤	٥,٧
١٢٠ ألف ريال فأكثر	٤٧,٨	٦
إجمالي النسبة	١٠٠	١٠٠

٧

النقل والرحلات

سابعاً: النقل والرحلات :

١. ملكية وسائل النقل:

تشير نتائج الدراسة إلى أن متوسط الملكية للسيارات للأسر في مدينة الرياض تبلغ (١,٨) سيارة لكل أسرة. ويتفاوت هذا المتوسط بين الأسر السعودية لتبلغ (٢,٢) وغير السعودية (١,١) سيارة لكل أسرة. وإذا كان المؤشر السابق يعكس المستوى العام للملكية، فإنه أيضا يمكن النظر للملكية من حيث نمط التوزيع. ويشير الجدول التالي رقم (٧-١) أن نسبة الأسر السعودية التي تمتلك وسيلة نقل واحدة تصل إلى (٣٩,٦٪)، و(٢٦٪) من الأسر تملك وسيلتي نقل، أما من يملك ثلاث وسائل نقل فأكثر من الأسر السعودية فتبلغ نسبتهم (٣٢,٥٪). وتبين الدراسة أن (١,٩٪) فقط من الأسر السعودية لا تمتلك وسيلة نقل.

جدول (٧-١): وسائل النقل لدى السعوديين وغير السعوديين في مدينة الرياض لعام ١٤٣٧هـ

عدد وسائل النقل	سعودي (٪)	غير سعودي (٪)	إجمالي (٪)
أسر لا تملك أي وسيلة نقل	١,٩	٢٢,٨	٩,٥
أسر تملك وسائل نقل			
وسيلة واحدة	٣٩,٦	٥٧	٤٥,٩٨
وسيلتان	٢٦	١١,٩	٢١
ثلاث فأكثر	٣٢,٥	٨,٣	٢٣,٥
إجمالي النسبة	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٢. وسيلة النقل

تعتبر السيارات الخاصة والوانيت والجيب من أهم وسائل النقل في مدينة الرياض. فقد وصلت نسبة استخدامها إلى (٧٧,٢٪). وقد ساهمت الحافلة/الفان بنسبة (١٦,٢٪) من وسائل النقل.

جدول (٧-٢) أنواع وسائل النقل في مدينة الرياض لعام ١٤٣٧هـ

نوع وسائل الانتقال	إجمالي (٪)
سيارات خاصة/ جيب/ وانيت	٧٧,٢
حافلة خاصة/فان	١٦,٢
سيارة أجرة	٣,٧
حافلة عامة	٢,٢
شاحنات كبيرة	٠,٨
إجمالي النسبة	**١٠٠**

٣. أغراض الرحلات المرورية

تبدأ (٤٨,٧٪) من الرحلات اليومية من المنزل، ثم من العمل بنسبة (٢٤,٩٪)، وتأتى المدرسة والجامعة في المرتبة الثالثة بنسبة (١٧,١٪). الجدول (٧-٣).

جدول (٧-٣): أغراض الرحلات في مدينة الرياض عام ١٤٣٧هـ

أغراض الرحلات	بداية الرحلات ٪	نهاية الرحلات ٪
المنزل	٤٨,٧	٤٨,٥
العمل	٢٤,٩	٢٥,٢
المدرسة / الجامعة	١٧,١	١٥,٩
زيارة اجتماعية	٣,٣	٣
التسوق	٢,٩	٣
أعمال خاصة	٠,٧	٠,٨
زيارة مرتبطة بالعمل	٠,٢	٠,٣
زيارة طبيب/أسنان	٠,٧	٠,٧
غرض آخر	١,٥	٢,٦
إجمالي النسبة	١٠٠	١٠٠

٨

الجوانب المرتبطة بالإسكان

ثامنا: الجوانب المرتبطة بالإسكان:

١. أعداد الوحدات السكنية:

يرتبط التخطيط للسكان والإسكان ارتباطاً وثيقاً. وفي ضوء ما سبق تناوله في بداية التقرير عن الجوانب السكانية من حجم السكان ومعدلات النمو ومتوسط حجم الأسرة، التي سوف تلقي بظلالها على الجوانب الإسكانية. حيث تشكل الزيادة في شريحة الشباب وصغار السن، حافزاً إيجابياً لمعدلات تكوين الأسر الأمر الذي ينعكس بشكل طردي على الطلب على الوحدات السكنية. فالسكان هنا يمثلون جانب الطلب والإسكان يمثل جانب العرض، وبالتالي فإن القدرة على الموائمة بين هذين الجانبين هو الشغل الشاغل للمخطط، الذي يضع نصب عينيه توفير العرض المناسب والمطلوب من الإسكان، الذي عادة ما ينطوي على تكاليف استثمارية عالية.

ويشير الجدول رقم (٨-١) إلى تطور أعداد الوحدات السكنية مقارنة بنمو أعداد الأسر منذ عام ١٤٠٧هـ .

جدول (٨-١) تطور أعداد ونسب النمو السنوي في الوحدات السكنية وأعدد الأسر في مدينة الرياض خلال الفترة (١٤٠٧-١٤٢٤هـ)

السنة	عدد الوحدات السكنية	عدد الأسر	نسبة النمو في عدد الوحدات السكنية ٪	نسبة النمو في عدد الأسر ٪
١٤٠٧	٣٠٨,٢١٢	٢٠٤,٨٦٥	٢,٨	١٠,٤٨
١٤١١	٣٥١,٢٦٦	٣٠٧,٩٨٦	٥,٨٨	٧,٧٨
١٤١٧	٤٥٤,٤٧٦	٤٣٣,٥٩٨	٤,٧	١٣,١٤
١٤٢٥	٧٠٤,٧٥٤	٦٥٥,٧٢٢	٥,٦٣	٥,٣
١٤٣٧	١,٢١٧,٩٩٦	١,١١٦,٣٣٩	٦,٠٧	٥,٨٥

وقد شهدت الفترة السابقة (١٤٢٥-١٤٣٧هـ) زيادة كبيرة في إنشاء الوحدات السكنية لتبلغ (١,٢) مليون وحدة سكنية، بزيادة قدرها (٥١٣,٠٠٠) وحدة سكنية عن عام ١٤٢٥هـ. وهذا يعني هذه الفترة قد شهدت ضخا كبيرا من المعروض في الإسكان بما يمثل إضافة كبيرة إلى جانب العرض من الوحدات السكنية ساعد بنجاح على مواجه التغيير الكبير في أعداد الأسر والبالغ عددها (١,١١٦,٣٣٩) أسرة.

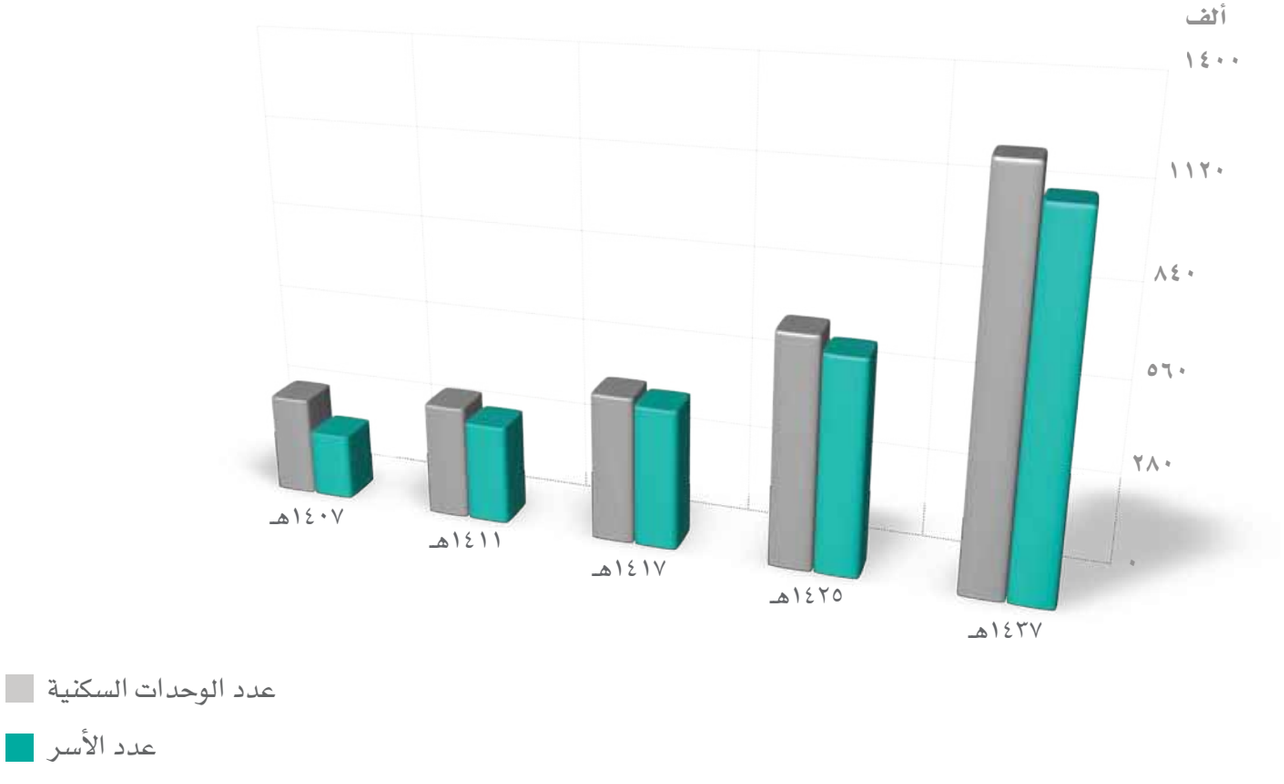

٢. نسبة الوحدات السكنية الشاغرة:

جانب آخر من الجوانب المرتبطة بالإسكان هو نسبة الشاغر من الوحدات السكنية. وهو يمثل مخزون من عرض الوحدات السكنية. والمتتبع لاتجاهات نسبة الوحدات السكنية الشاغرة نجدها سجلت نسبة (٣٤٪) عام ١٤٠٧هـ واستمرت النسبة في الانخفاض لتصل إلى (٥٪) في عام ١٤١٧هـ ثم عاودت الارتفاع حتى وصلت إلى (٧٪) في عام ١٤٢٥هـ ، وفي عام ١٤٣٧ هـ بلغت (٨ ٪) .

نسبة الوحدات السكنية الشاغرة في مدينة الرياض خلال الفترة (١٤٠٧ – ١٤٣٧هـ)

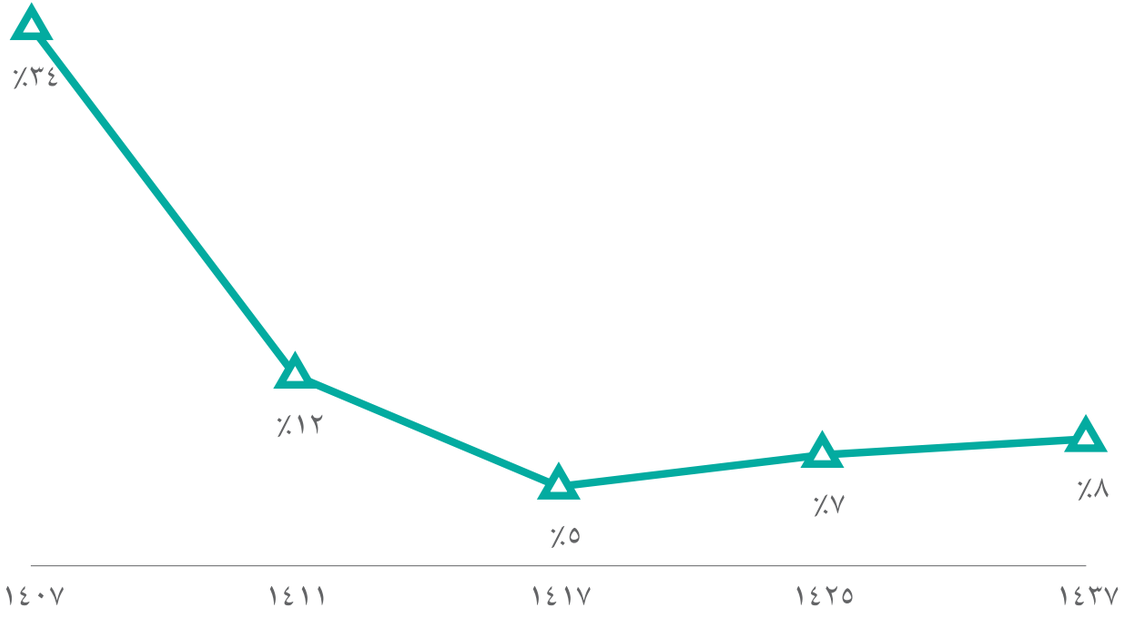

والرسم البياني يلخص نسبة الوحدات الشاغرة خلال الفترة (١٤٠٧-١٤٢٥هـ). حيث نجد من الطبيعي انخفاض نسبة الشاغر وذلك نظرا للتزايد الكبير في تكوين الأسر الذي استهلك جزءا كبيرا من الوحدات الشاغرة.

٣. نوع المساكن:

تمثل الوحدة السكنية من نوع (الفيلا) (٥٢٪) من نمط الاستخدام بين أنواع الوحدات السكنية ، نظراً لتفضيل الأسرة السعودية لهذا النوع من الوحدات الذي يحقق نسبة عالية من الخصوصية التي تنشدها الأسرة السعودية. ثم تأتي الشقة كثاني الأنواع المفضلة بنسبة (٤٢٪). أما البيت العربي فيأتي ثالثاً بنسبة (٢,٥٪) .

جدول (٨-٣): أنواع الوحدات السكنية لمدينة الرياض- ١٤٣٧هـ

نوع المبنى	النسبة ٪
فيلا	٥٢
شقة	٤٢
بيت عربي	٢,٥
أخرى	٣,٤
إجمالي النسب	١٠٠

٤. ملكية المساكن

تصل نسبة ملكية المساكن للأسر السعودية (٥٦٪) ، و (٤٠٪) مستأجرين وذلك كما يتضح من جدول (٧-٤)

جدول (٨-٤) نوع ملكية المسكن للأسر السعوديون لمدينة الرياض عام ١٤٣٧هـ

نوع الملكية	سعودي
يسكن في ملكه	٥٦,٢٤
مستأجر من آخرين	٣٥,٣٠
مستأجر من قريب	٤,٩٨
موفر من رب العمل	٣
نوع آخر	٠,٤٨
إجمالي النسبة	١٠٠

٥. تمويل بناء المسكن

أوضحت النتائج أن الأموال الشخصية تعتبر المصدر الرئيسي لتمويل بناء المساكن وذلك بنسبة (٤٥,٨٨٪). ثم جاء التمويل من صندوق التنمية العقارية بنسبة تقترب من (٢٩,٦٦٪). أما المصدر الثالث فقد جاء من التمويل من المؤسسات الخاصة مثل البنوك والشركات العقارية بنسبة (٢١٪).

جدول (٨-٥) مصادر تمويل بناء المساكن للأسرة السعودية لمدينة الرياض عام ١٤٢٥هـ

مصادر التمويل	إجمالي
أموال شخصية	٤٥,٨٨
قرض من صندوق التنمية العقارية	٢٩,٦٦
قروض من مؤسسات خاصة	٢١,٢٤
طريقة تمويل أخرى	٢,٤٥
لا يعرف	٠,٧٧
إجمالي النسبة	١٠٠

الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض